الجانبان لا يزالان بعيدين عن التوصل إلى اتفاق

بروكسل تعرض تعديلات للحؤول دون خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

عواصم – «وكالات» : يعرض الاتحاد الاوروبي خطة تتضمن تعديلات اساسية حول عضوية بريطانيا من بينها نظام «بطاقة حمراء» يتيح للبرلمانات اعتراض قوانين تصدر عن بروكسل وذلك في محاولة للحؤول دون ان تصبح بريطانيا اول دولة تخرج من الاتحاد.

واشاد الجانبان بتحقيق «تقدم» اثر محادثات بين رئيس الاتحاد دونالد توسك ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون في نهاية الاسبوع الماضي.

الا ان توسك الذي يرغب في بقاء بريطانيا، حذر من ان «بعض المسائل» لا تزال بحاجة للتفاوض بشأنها.

ولا يزال الجانبان بعيدان عن التوصل الى اتفاق اذ يتعين على كاميرون اولا ان يقنع قادة الدول الـ27 الاخرى في الاتحاد الاوروبي بدعم التعديلات المقترحة خلال قمة رؤساء دول الاتحاد المقررة في بروكسل يومي 18 و19 فبراير.

واذا حصل على الدعم، فسيكون عليه خوض حملة من اجل بقاء بلاده في الاتحاد في الاستفتاء الذي يرجح ان يتم في يونيو.

واثارت محاولة بريطانيا تعديل شروط عضويتها الاحتجاجات بينما يواجه الاتحاد اكبر تدفق للاجئين منذ الحرب العالمية الثانية بالاضافة الى تبعات ازمة الديون في منطقة اليورو.

ومن المقرر ان يرسل رئيس الوزراء البولندي توسك خطة التعديلات الى قادة دول الاتحاد قبل ظهر الثلاثاء قبل نشرها علنا عند الساعة 11.00 ت غ، بحسب مسؤولين في الاتحاد.

كاميرون يتحدث في مجلس العموم

وكتب توسك على تويتر مساء الاثنين «سارسل قبيل ظهر الغد مقترحات لتسوية جديدة لبقاء بريطانيا. احرز تقدم جيد في الـ24 ساعة لكن لا تزال مسائل عالقة».

اشار مصدر في مكتب رئيس الحكومة البريطاني الى «تحقيق تقدم» مضيفا «ستبدا مرحلة من المفاوضات المكثفة مع كل الدول الاعضاء الاخرى على امل كسب تاييدها حول كل المقترحات الطموحة».

وتتضمن مسودة توسك نظام «البطاقة الحمراء» الذي يجيز لمجموعة من 55% من برلمانات الاتحاد وقف او تعديل قوانين للاتحاد، وهو احد اهداف كاميرون، بحسب المصدر نفسه.

ولا يتيح نظام «البطاقة الصفراء» المعتمد حاليا في الاتحاد الاوروبي للبرلمانات سوى طلب استفسارات حول القوانين التي تصدر عن بروكسل.

وسبق ان حذرت بريطانيا من ان «عملا اصعب» لا يزال في الانتظار قبل التوصل الى اتفاق في مجالات السياسة العامة الاربعة التي يسعى كاميرون الى اجراء تعديلات فيها.

وتتضمن مطالب كاميرون نظام حماية للدول على غرار بريطانيا التي ليست ضمن مجموعة اليورو، من اجل ضمان تنافسية اقتصادية اكبر دون الالتزام بهدف التوصل الى اتحاد اكثر تقاربا.

الا ان التعديل الاكثر اثارة للجدل يشمل الحد من حصول العاملين الاوروبيين في بريطانيا على منافع وهي مسالة اثارت غضب دول اوروبا الوسطى بشكل خاص.

واشاد مكتب كاميرون بالاشارات «المهمة» الصادرة من المفوضية الاوروبية من اجل التوصل الى اتفاق حول اجراء يسمح للندن باستثناء المهاجرين من الاتحاد الاوروبي من اي منافع مثل الزيادات لاصحاب الرواتب المتدنية اذا اثبتت ان ذلك يشكل تهديدا لنظام الضمان الاجتماعي لديها.

اعلنت بولندا وتشيكيا والمجر وسلوفاكيا (الدول الاربع التي تشكل اوروبا الوسطى) انها لن توافق على اي خطة تتضمن تمييزا بحق مئات الالاف من مواطنيها الذين يعملون في بريطانيا.

وحددت فرنسا خطا احمر اذ حذرت لندن بانها ستعترض الاجراء لحماية الدول غير الاعضاء في مجموعة اليورو اذا تمادى اكثر من اللازم.

ومع ان كاميرون حدد مهلة بحلول نهاية 2017 لاجراء الاستفتاء حول بقاء بلاده في الاتحاد الاوروبي وشدد على انه «ليس على عجل» للتوصل الى اتفاق، الا ان مصادر اشارت الى انه يفضل اجراء الاستفتاء بحلول يونيو.

واوردت وسائل الاعلام البريطانية مساء الاثنين ان موعد 23 يونيو هو الاكثر ترجيحا.

وذلك من شانه تفادي تجدد ازمة الهجرة في اوروبا هذا الصيف وبين البريطانيين غير المؤيدين للاتحاد خصوصا ضمن المحافظين، حزب كاميرون نفسه.

وتقرر عقد القمة المقبلة للاتحاد الاوروبي في مارس لكن ذلك سيجعل من الصعب جدا اجراء الاستفتاء في يونيو، واقرب موعد ممكن على البرنامج الانتخابي البريطاني سيكون في سبتمبر بعد العطلة الصيفية.

وتكشف استطلاعات الراي انقساما كبيرا حول مسالة بقاء بريطانيا.

والاستفتاء سيكون الاول في بريطانيا حول عضويتها في الاتحاد الاوروبي منذ العام 1975 بعد عامين على انضمامها الى ما كان يعرف المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

كلينتون وكروز يفوزان بالترشيح في أيوا

كلينتون تفوز وتتقدم

واشنطن – «وكالات» : تقدمت هيلاري كلينتون بفارق طفيف في تصويت التجمع الانتخابي للحزب الديمقراطي بولاية ايوا في مستهل سباق انتخابات الرئاسة الأميركية، بينما فاز السيناتور تيد كروز عن الحزب الجمهوري بنفس الولاية عقب منافسة شديدة مع المرشح دونالد ترامب.

وحصلت كلينتون بعد فرز 95 في المئة من الاصوات على 49.8 في المئة متقدمة بأقل من نصف نقطة على منافسها الديمقراطي بيرني ساندرز الذي حصل على 49.6 في المئة. وكانت ولاية ايوا اول ولاية اميركية تدلي باصواتها في الانتخابات التمهيدية للرئاسيات الأميركية.

واعلن ساندرز الحاكم السابق لفيرلاند (شرق) انه احرز نتائج «شبه متعادلة» مع كلينتون في الانتخابات التمهيدية، بينما خابت آمال المرشح الثالث مارتن اومالي الذي حصل على نصف نقطة تقريبا، واعلن انسحابه رسميا من السباق.

وقال ساندرز إن حصوله على المرتبة الثانية في الانتخابات التمهيدية بولاية ايوا بفارق ضئيل عن هيلاري كلينتون الأوفر حظا لنيل ترشيح الحزب، يعد بداية لتغيير هائل في الولايات المتحدة.

وقال امام تجمع صاخب من انصاره في الولاية الواقعة بالغرب الأوسط للولايات المتحدة ،إن ما بدأته ايوا الليلة هو ثورة سياسية».

اما في المعسكر الجمهوري، فقد حصل تيد كروز على 28 في المئة من الاصوات بعد احتساب 99 في المئة من الدوائر الانتخابية لولاية ايوا، محققا مفاجأة امام رجل الأعمال والملياردير دونالد ترامب الذي حصل على 24 في المئة من الأصوات.

وحصل ماركو روبيو على 23 في المئة من الأصوات، في حين اعلن ميك هاكابي انسحابه من السباق الانتخابي بعد حصوله على اقل من 2 في المئة.

ويصوت الجمهوريون بالاقتراع السري، بينما يشكل الديمقراطيون مجموعات تبعا لمرشحيهم من أجل اختيار مندوبيهم.

وبعد انتخابات ايوا، تنظم الاسبوع المقبل الانتخابات التمهيدية في نيوهامشير، تليها بقية الولايات، في اقتراع يستمر حتى يونيو المقبل، بينما تجري الانتخابات الرئاسية يوم 8 نوفمبر القادم.

وتتمتع ايوا منذ مطلع سبعينيات القرن الماضي بهذا الامتياز الذي يسمح لها بممارسة تاثير اكبر من حجمها مقارنة مع عدد سكانها البالغ ثلاثة ملايين نسمة، في آلية الانتخابات الأميركية.

وكما يحدث كل اربع سنوات، تكمن اهمية هذه الولاية في انها الأولى التي يدلي مواطنوها باصواتهم ضمن ما يعرف بانتخابات التجمعات الحزبية.

وفي ولاية ايوا بدا تراجع كلينتون (68 عاما) عام 2008 في مواجهة المرشح الديمقراطي الرئاسي آنذاك باراك اوباما.

اعلنت الحملة الانتخابية لهيلاري كلينتون، ان المرشحة الديمقراطية فازت في الانتخابات التمهيدية التي جرت الاثنين في ولاية ايوا، متقدمة على منافسها بيرني ساندرز فيما لم تظهر النتائج الرسمية بعد، اثر التقارب الكبير في نتائج المرشحين.

وقال مات بول مدير حملتها في ايوا في بيان «لقد فازت هيلاري كلينتون في المجالس الناخبة في ايوا. وبعد تحليل معمق للنتائج، ليس هناك من شك بان وزيرة الخارجية (السابقة) فازت بوضوح بمعظم اصوات المندوبين».

واظهرت عمليات فرز 90 بالمائة من الأصوات، تعادلا ظاهريا بين كلينتون وساندرز. فيما حقق الجمهوري تيد كروز فوزا ساحقا على منافسه دونالد ترامب، ليكون مرشحا عن الحزب الجمهوري في الولاية.

وتحظى الانتخابات التمهيدية في ايوا باهمية كبيرة حيث تعتبر مقدمة لتحديد توجهات الانتخابات الرئاسية.

وبعد انتخابات ايوا تنظم الاسبوع المقبل الانتخابات التمهيدية في نيوهامشير ثم الولايات الاخرى حتى يونيو، على ان تجرى الانتخابات الرئاسية في نوفمبر.

وتتمتع ايوا منذ مطلع سبعينات القرن الماضي بهذا الامتياز الذي يسمح لها بممارسة تاثير اكبر من حجمها بالمقارنة مع عدد سكانها البالغ ثلاثة ملايين نسمة، في آلية الانتخابات الأميركية.

سنودن مرشحاً محتملاً لـ «نوبل» للسلام

تردد في اليوم النهائي لتقديم الترشيحات لجائزة نوبل للسلام، أمس الأول، أن المتعاقد السابق لدى وكالة الأمن الوطني الأميركية، إدوارد سنودن، ومفاوضو السلام في كولومبيا وسكان جزر يونانية قدموا المساعدة للاجئين سوريين من بين المرشحين للحصول على الجائزة.

وقال رئيس معهد أبحاث السلام في أوسلو، كريستيان بيرج هاربفيكن، لرويترز: «عام 2016 قد يكون في نهاية الأمر عام سنودن... تسريباته أصبح لها أثر إيجابي الآن». وقال إنه يضعه في صدارة قائمة المرشحين.

وتابع: «العديد من الدول بدأت الآن في إصلاح قوانينها لتقييد جمع المعلومات المخابراتية ومساندة حقوق الإنسان بعد تسريبات سنودن عام 2013 عن تفاصيل برنامج مراقبة أميركي».

وقال أسلي سفين، وهو مؤرخ ومختص بجائزة نوبل، إنه يتوقع أن يكون «الخيار الواضح» في عام 2016 لمفاوضي حكومة كولومبيا وجماعة المعارضة إذا ما نجحوا عن طريق محادثات السلام، التي بدأت عام 2012 في إنهاء حرب مستمرة منذ نحو 50 عاما.

لكن هاربفيكن وضع مفاوضي السلام في كولومبيا في المرتبة الثالثة بعد إرنست مونيز وزير الطاقة الأميركي وعلي أكبر صالحي رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية لدورهما في التفاوض على اتفاق العام الماضي لتقييد برنامج إيران النووي.

ومن بين المرشحين كذلك سكان جزر يونانية قدموا المساعدة للاجئين سوريين ولاجئين آخرين بعد حملة نظمتها جماعة (أفاز) جمعت 635 ألف توقيع على الإنترنت لتقديم الجائزة لسكان الجزر الذين «فتحوا بيوتهم وقلوبهم» للاجئين.

لكن قد يكون من الصعب تحديد الفائزين اليونانيين وفقا للقواعد، التي وضعها ألفريد نوبل مؤسس الجائزة، ويمكن تقسيم الجائزة بحد أقصى على 3 أفراد أو مؤسسات.

البنتاغون يرصد 13 مليار دولار لتطوير ترسانته

واشنطن – «وكالات» : أفادت مصادر مطلعة على خطط الميزانية الأميركية بأن الميزانية التي تقترحها وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) للسنوات الخمس القادمة، تطلب أكثر من 13 مليار دولار لتمويل غواصة جديدة تحمل صواريخ نووية بالستية، كما تتضمن شراء طائرات جديدة.

وقال أحد المصادر إن خطة البنتاغون ستركز على الحاجة إلى تمويل المراحل الثلاث لثالوث الردع الإستراتيجي الأميركي: قاذفة جديدة للقوات الجوية، وغواصات تحل محل الفئة أوهايو التي تحمل أسلحة نووية، بالإضافة إلى صواريخ بالستية جديدة عابرة للقارات مزودة برؤوس نووية.

وأكد أن ميزانية البحرية للسنة المالية 2017 ستمول شراء المواد اللازمة للغواصات الجديدة التي يتطلب الحصول عليها وقتا طويلا، على أن يتبع ذلك تمويل بناء أول غواصة جديدة بالكامل في السنة المالية 2021.

ووفقا للمصادر، ستنفق البحرية على مدى السنوات الخمس القادمة أكثر من أربعة مليارات دولار على البحوث وتطوير الغواصات الجديدة، بالإضافة إلى تسعة مليارات دولار لتمويل المشتريات.

ويعتزم وزير الدفاع الأميركي آشتون كارتر أن يحدد اليوم الثلاثاء أولويات الإنفاق في ميزانية الدفاع لعام 2017 التي تبلغ 583 مليار دولار، قبل الإعلان الرسمي للميزانية يوم 9 فبراير الجاري.

كما تتضمن خطة الميزانية تحولا في إستراتيجية البحرية لبناء حاملات جديدة للطائرات المسيّرة (بلا طيار) لتركز بدرجة أكبر على جمع المعلومات وإعادة التزود بالوقود أكثر من المهام القتالية.

وقال أحد المصادر إن البحرية ستطلب تمويلا لطائرتي سوبر هورنت من إنتاج بوينغ في إطار ميزانية السنة المالية 2017، و14 طائرة في ميزانية 2018.

وتهدف تلك الخطوات إلى سد العجز في عدد الطائرات الهجومية المتاحة على حاملات الطائرات بالنظر إلى تأخيرات في برنامج لوكهيد لطائرات اف35 المقاتلة والفترات الزمنية للإصلاح والتي زادت عن التوقعات لطائرات بوينغ الحالية من نوع اف.أي18.

من جانب آخر كشفت إدارة مكافحة المخدرات الأميركية أمس الاثنين أن أعضاء في حزب الله اللبناني ألقي القبض عليهم بتهم استخدام ملايين الدولارات من مبيعات للكوكايين في الولايات المتحدة وأوروبا لشراء أسلحة في سوريا.

وقالت إدارة مكافحة المخدرات في بيان لها إن من بين أولئك الذين ألقي القبض عليهم قياديين في خلية أوروبية لشبكة جرى اعتقال بعض أفرادها الأسبوع الماضي.

وشاركت سبع دول بينها فرنسا وألمانيا وإيطاليا وبلجيكا في التحقيق الذي بدأ في فبراير 2015 وما زال جاريا.

ومن بين المعتقلين محمد نور الدين الذي يُتهم بأنه يدير عمليات لغسل الأموال لحساب الذراع المالي لحزب الله، وقال البيان إن أميركا تضع نور الدين في فئة خاصة للإرهابيين العالميين.

ولم تذكر إدارة مكافحة المخدرات العدد الإجمالي لأولئك المقبوض عليهم أو أين ألقي القبض عليهم.

وقال البيان إن التحقيق «يسلط الضوء مرة أخرى على الصلة العالمية الخطيرة بين الاتجار في المخدرات والإرهاب»، وتضع الولايات المتحدة حزب الله في قائمتها للمنظمات الإرهابية.

وفرضت وزارة الخزانة الأميركية الأسبوع الماضي عقوبات على نور الدين، وحمدي زهر الدين المتهم أيضا بتبييض الأموال. كما فرضت عقوبات على شركة «تريد بوينت إنترناشيونال» التي يديرها نور الدين.

360 مهاجراً ماتوا غرقاً في البحر المتوسط

360 مهاجرا ماتوا غرقا في البحر المتوسط

عواصم – «وكالات» : أعلنت المنظمة الدولية للهجرة، أمس، أن أكثر من 360 مهاجرا لقوا حتفهم في المياه قبالة سواحل اليونان وتركيا وإيطاليا في يناير 2016.

ونقلت رويترز عن المنظمة إن العدد الإجمالي للمهاجرين واللاجئين الذين وصلوا إلى اليونان الشهر الماضي تجاوز 62 الفا.

من جانبه، قال جوبل ميلمان المتحدث باسم المنظمة الدولية «يفوق هذا العدد بكثير ما رأيناه في يناير السابق». وفي وقت سابق، أبدت المنظمة الدولية للهجرة أسفها لسقوط «عدد قياسي من القتلى» في البحر المتوسط في يناير 2016 بالمقارنة مع الشهر عينه من 2015.

من جانبها، حذرت السلطات اليونانية والمنظمات الإنسانية من الخطر المتزايد الذي يواجهه اللاجئون والمهاجرون خلال هذه الرحلات بسبب حلول فصل الشتاء.

قاض أمريكي يأمر بتوضيح بشأن إسقاط التهم عن إيراني متهم بانتهاك العقوبات

واشنطن – «وكالات» : أمر قاض اتحادي بتقديم تبرير لما أقدمت عليه الحكومة الأميركية من إسقاط التهم عن إيراني متهم بانتهاك العقوبات، وذلك في إطار صفقة لتبادل السجناء اتفقت عليها الولايات المتحدة مع إيران الشهر الماضي.

وهدد القاضي بي كيفن كاسل في نيويورك من خلال أمر قضائي الأسبوع الماضي، برفض إسقاط الحكومة التهم عن الإيراني علي رضا جودرزي ما لم يتمكن الادعاء من تبرير «مصالح السياسة الخارجية المهمة» التي ذكرها كسبب لإسقاط القضية.

وكتب كاسل في الأمر الذي أصدره أن المحكمة يجب ألا توافق على مثل هذا الطلب إن كان نابعا من «اعتبارات تتعارض بوضوح مع المصلحة العامة».

وكان الادعاء الاتحادي قد تقدم بطلب في 16 يناير لإسقاط القضية عن الإيراني علي رضا معظمي جودرزي، الذي اتهم في 2012 بمحاولة شراء أجزاء طائرات لإيران تتضمن محركات طائرات عسكرية.

وردا على الأمر الذي أصدره كاسل، قال جون كرونان مساعد المدعي العام الأميركي أمس الاثنين إن تبادل السجناء كان «اتفاقا منفردا اتخذ استنادا لظروف استثنائية، من أجل ضمان الإفراج عن سجناء أميركيين في إيران».

وقال كرونان في مذكرة للمحكمة «أوضحت حكومة الولايات المتحدة لحكومة إيران أن الولايات المتحدة لا تتوقع تكرار هذه الخطوات».

وجاء إسقاط القضية في إطار صفقة أوسع تضمنت إسقاط أوامر اعتقال دولية وأي اتهامات موجهة إلى 13 إيرانيا آخر خارج الولايات المتحدة. كما عرضت الإدارة الأميركية تخفيف الحكم عن سبعة إيرانيين في الولايات المتحدة معظمهم مسجون أو متهم بانتهاك العقوبات.

وفي المقابل، أطلقت إيران سراح خمسة أميركيين كانت تحتجزهم، منهم جيسون رضائيان الصحفي في واشنطن بوست الذي يحمل الجنسيتين الأميركية والإيرانية. وتزامن الإفراج عن الأميركيين مع رفع عقوبات اقتصادية على إيران مقابل الحد من برنامجها النووي.

وأثار تبادل السجناء انتقادات من الجمهوريين لإدارة الرئيس باراك أوباما، بأنها قدمت الكثير جدا لإيران مقابل الإفراج عن الأميركيين.

أستراليا تنظر في انتخابات مبكرة للخروج من الأزمة

سيدني – «وكالات» : طرح رئيس الوزراء الأسترالي مالكوم ترنبول، أمس احتمال حل مجلسي البرلمان والدعوة إلى انتخابات مبكرة، للخروج من الأزمة السياسية التي تعصف بالحكومة.

ونقلت رويترز عن مسؤول أسترالي قوله إن ترنبول طرح فكرة الانتخابات المبكرة خلال الاجتماع المغلق «كخيار قائم ينبغي دراسته».

من جانبها، ذكرت هيئة الإذاعة الأسترالية إن ترنبول قد يلجأ لحل البرلمان إذا رفض مجلس الشيوخ تمرير مشروع قانون يحيي هيئة مراقبة على العلاقات الصناعية، كانت حكومة حزب العمال برئاسة رئيسة الوزراء السابقة جوليا غيلارد قد حلتها.

وأصبح ترنبول خامس رئيس وزراء للبلاد خلال 5 سنوات، حين أطاح أبوت في سبتمبر الماضي وهو ما عزز شعورا متزايدا بعدم الاستقرار السياسي في البلاد.